

## زجاجة عطر

أحبُّ ذاك العطر  
الذي اشتريت منه زجاجتين  
فأهديتك واحدة  
واحتفظت بالأخرى  
كلما اشتقت لك  
يضيق صدري وأختنق  
فيبكي قلبي ويناديك  
يبحث عنك ولا يجدهك  
فأهرع إلى زجاجة العطر  
أرّش منه على يدي  
وأحتضنها بقوة  
فأغمض عيني وأراك أمامي  
نتبادل النظرات  
وبدأنا آلاف الحسرات  
الصمت ينطق بكل الكلمات

عيوننا تحكي أشواقنا  
وقلوبنا تبكي فراقنا  
أراك تقترب مني  
تسحبني بقوةٍ إلى حضنك الدافئ  
أذوب بين ذراعيك كقطعة جليد  
تحت شمس حارقة  
أضعف أمامك كطفل  
فيتوسد رأسي على صدرك  
وأصابعك تتشابك مع أصابعي  
أتنفسك وأشم عطرك  
أنهال بالقبل على وجنتيك  
جيدك، يديك، عينيك  
ونعاود النظر في عيون بعضنا  
ويخرس كل شيء من حولنا  
فجأة أعود لوعيي  
وأرى نفسي وحدي  
أنا فقط وزجاجة عطري...